ونحو بعده كسرة بالأمر من الرباعي على تقدير الفتحة
وبالماضي الرباعي المجهول على تقدير الضمة نحو أكرم أعلم
أمرًا فإن كان رباعيًا فمفتوحة مقطوعة وهي
المحذوفة من المضارع لاجتماعها مع حرف المضارعة
لاجتماع الهمزتين في المتكلم وكراهتهم ذلك طردًا
للباب في البواقي فترد لزوال المقتضي لحذفها
نحو أعلم وإن لم يكن بعده ساكن بل متحرك نطق
به على ما هو عليه لاستغنائه عنها كدحرج و
تعلم وقه وره وعه ونلزم هاء السكت فيما
بقي على حرف عند الوقف لئلا يلزم الوقف على متحرك

فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف
فاعله وأقيم مفعوله مقامه وإن كان ماضيًا

ضم أوله وكسر ما قبل آخره مثل ضُرب ودُحرج وأُعلم
ليتميز المعروف من المجهول ولم يقتصر على الأول لالتباس
في باب أعلم بمضارع المجهول ولا على الثاني لتعذره
الغائب في باب علم وشرب ويضم الثالث مع همزة الوصل
نحو انطُلق واستُخرج لئلا يلتبس بالأمر
في مثل ذلك الباب نحو استُخرج والثاني مع التاء في تُعلم
وتُجوهل في باب تعلم وتجاهل حرف اللبس بمضارع
علمت وجاهلت ومعتل العين الأجوف مثل قيل وبيع
والأصل قُوِل وبُيِع فأسكنت الياء لكراهتهم الكسرة
عليهما بعد الضمة تخفيفًا وأعطيت حركة ما قبلها إلى ما
ناسبها لأنه أدل بعيد ثم حمل عليه قيل لكونهما من باب
واحد وقال الإشمام نحو قيل وبيع للإيذان بالأصل

Copyright © King Saud University